

فان قلت لم يسم هذا القسم مضارعا قلت لان المضارعة في اللغة المشابهة من الضرع  
كان كلا السببين ارضعا من ضرع واحد ثم اخوان رضاعا وهو مشابه له لاسم القائل  
في الحركات والسكنات ولطابق الاسم في وقوعه مشتركا وتخصيصه بالسنة اوسوف  
او اللام مكانه بخلافه ان يكون زيدا او عمرا وغيرهما فاذا عرفته باللام قلت الرجل  
اهتم بواحد والمعاد بها اجزا من طرفي الماضي والمستقبل يقب بعضها بعضها من غير قوط  
الحال والمعاد بها اجزا من طرفي الماضي والمستقبل يقب بعضها بعضها من غير قوط  
مملة وترادف والحكم في ذلك هو الفرق لا غير والاستقبال طورا دوما به بقرينة وجوه  
بعد زمانك الذي انت فيه **يقول بفعل الان ويسمى الا وحاضرا ويفعل عدا**  
**ويسمى مستقبلا** والمشهور المستقبل بفعل الاسم مفعول والقباس يقتضى كسرها  
اسم فاعل لانه يستعمل كما يقال الماضي ولعل قوله الاول ان الزمان يستقبله  
فهو مستقبل اسم مفعول لكن الاول ان يقول المستقبل بكسر الباء فانه الصواب وتؤيد  
الاول بالخلاف عن حذرة قيل ان المضارع موضوع الحال واستعماله في الاستقبال  
بجواز وقيل بالقبس والصحيح انه مشترك بينهما لانه يطلق عليهما اطلاق كل مشترك  
على اقراوه هذا ولكن تبادر الفهم الي الحال عند الاطلاق من غير ترتيب يسمي عن  
كونه اطلاق الحال وايضا من المناصب يكون لها صفة خاصة كما للماضي والمستقبل  
**واذا دخلت عليه اي على المضارع السين اوسوف قللت سيفعل ويسوق**  
**يفعل اخنص بزمان الاستقبال** لانها حرف استقبال وضما وسميا حرف  
تفصي ومضاه تاخر الفعل في الزمان المستقبل وعدم التضييق في الحال يقال  
تفسيه اي وسفته ويسوق اكثر تفسيسا وقد تحقق جندى الفا فقال هو وقد  
يقال عني تفعل النوايا وقد تحق في الواو وتسلن الفا الذي كان متحركا لاجل الساكنين  
فقال تفعل وقيل ان السين متفوس من يسوق دلالة بتفعل الحرف على ترتيب  
الفعل واذا دخله لام الاترا اخنص بزمان الحال نحو قوله ليمقل وفي التفريل  
اني يجزني واما في قوله ويسوق يعطيك ربك فتزني ويسوق انخرج بها فقد  
محصنة اللام للتركيب فيها مضحكا عنها معنى الحالية لانها انما تفيد ذلك اذا دخلت  
على المضارع المحتمل للمستقبل العربي وقوله وان ربك يحكم بينهم يوم القيامة  
ترلت منزلة الحال اذ كسرت في وقوعه وامثال ذلك في كلام الله كثيرة وعندها يكون  
اللام لل تأكيد لفظ واعلم ان المضارع ايما اما مبني للفاعل او مبني للمفعول **والجني**  
**للفاعل** هذه اي من الفعل المضارع ما هي الفعل المضارع الذي كان حرف المضارعة  
منه مفعولا اما ان ما ضيه على اربعة احرف نحو خرج واكرم وقائل وخرج

فان

**فان حرف المضارعة** منه اي مما كان ما ضيه على اربعة احرف يكون مفعولا **ما ابد**  
**نحو خرج ويكرم ويقائل ويخرج** اما الفتح فهو الاصل لخصته وكسر غير اليا فيهما  
ما ضيه مكسورا العين لغة غير الحجازيين وهم بكسرون الباء اذ كان بعد ها يا اخر ج  
ينطق التعريف على ذلك واما الضم في ما كان ما ضيه على اربعة احرف فلانه لو فتح  
في يكرم مثلا ويقال يكرم لم يعلم انه مضارع الجوزد والمزيد فيه لم عمل عليه كل ما كان  
على اربعة احرف فانت قلت لم يفتح حرف المضارعة في مثل يكرم ويخرج ويقائل ويخرج  
ولا الدنيا ثم جعل يكرم عليه وجعل الاقل على الاكثر ولا قلت لانه لو جعل الاقل على  
الاكثر لزم الالتباس ولو في صورة بخلاف القائل لانه لا يتناس فيه اصلا فانت قلت  
لم اخنص الضم بهذه الاربعة والفتح وبما عداها دون القبس قلت لانها اقل اعلا  
عماها والضم انقل من الفتح فاختص الضم بالاول والفتح بالآخر فدل بينهما هذا  
عرفنا جواب ذلك عامر ولطائف ان يقول لا يدخل في هذا التعريف نحو امراتي يعرف  
واستطاع يستطعم بضم حرف المضارعة والاصلا رائق واطلام زبدت الها والسكنات  
مبنيان للفاعل وليس حرف المضارعة فيها مفتوحا وليس ابيها ما ضيه على اربعة  
احرف ويجوز الجواب بان الها والسين زيدتا في خلاف القياس نكاهما على اربعة  
تقديرا وبانها في الشواذ لا يجب ان يدخل في الحد الشواذ ونحو خصم وتغل بالشد  
والاصلا خصم وتغل اذ عنت الشا فيما بعدها وقد فت المعزة فيكون على خمسة اجز  
تقديرا ولهذا حرف المضارعة ويقال يخصم ويقبل وهما موضع جث وكما ضم حرف  
المضارعة من هذه الاربعة كما للمبني للمفعول اذ ان تذكر علامة كون هذه الاربعة  
مبني للفاعل فقال **علامة بنا هذه الاربعة** يعني يخرج ويكرم ويقائل ويخرج  
**للفاعل كون الحرف الذي قبل اخره** اي اخر كل واحد من هذه الاربعة حال كون  
مبني للفاعل **مكسورا ابد** بخلاف المبني للمفعول فانه فيه يكون مفتوحا ابد الما  
سند كره في جملته ثما انه تعالى **مثاله** اي مثال المبني للفاعل **يفعل** بضم العين  
**ينصرف ينصرفان ينصرفون** **تنصرف تنصرفان تنصرفون** **تنصرف تنصرفان تنصرفون**  
**تنصرفين تنصرفان تنصرفن** **انصرفن** وقد يستعمل لفظ الانثيين في بعض  
لواحد كقوله فان تنصرفاني يا ابن عفان انرجع وان تنصرتي اجبر عرضا عنها  
وقوله فقلت لصاحبي لاجتبا فاقس على هذا المذكور من تنصرفين ينصرفون  
**ويخرج ويكرم ويقائل ويخرج** **ويقتسر ويتقاعد ويقطع ويجمع ويخرج ويحار**  
**واسفرج ويسوسب ويقعنس ويسلمني ويتخرج ويخرج ويقعسر** **ويخرج**  
لان شغل تفصيلها فانه لا يخفى على من له ادني فهم ولو استعمل شي من غير يقتسر